



تنظّم كلية الحقوق بصفاقس (قسم القانون الخاص) ملتقى علميًا حول:

ما الجديد في المسؤولية القانونية؟

La responsabilité juridique : Quoi de neuf ?

أيام 18 و 19 و 20 أفريل 2024

بمقر كلية الحقوق بصفاقس (المدرج عدد 2)

التنسيق العلمي

- السيدة سماح قوبعة، مديرة قسم القانون الخاص بكلية الحقوق بصفاقس

لجنة التنظيم

- السيدة سماح قوبعة، مديرة قسم القانون الخاص بكلية الحقوق بصفاقس
- السيدة سلوى سويسي شلغاف، متصرفة مستشارة بكلية الحقوق بصفاقس

لم تبق أحكام المسؤولية القانونية في غنى عن تحديثات بدت ضرورية لمواجهة التحدّيات التي يواجهها المجتمع التونسي تماشياً مع التوجّهات الحديثة التي رسمها الدستور والمعاهدات الدولية. فالمسؤولية هي جزء من الديناميكيات المجتمعية، ويظلّ القانون المنظّم لها شديد التأثير في المجتمع لكونه يشمل مجالات واسعة من العلاقات الاجتماعية والمصالح المختلفة.

فقد شهد الإطار القانوني المنظّم لها ديناميكية وحركية مستمرة بلورها توسّع قانون المسؤولية نصّاً وقضاء ومشاريع قوانين تستدعي نقاشات وتقييمات ما الابتدائية فتنت أن تكون حديث الساعة وذلك تجسّماً لتطلعات وانتظارات عديد القطاعات المهنية بالنظر لخصوصيتها.

وفي هذا الإطار، ينظّم قسم القانون الخاص بكلية الحقوق بصفاقس بالشراكة مع جمعية الحقوقيين بصفاقس ملتقى علميًا حول "ما الجديد في المسؤولية القانونية؟" أيام 18 و 19 و 20 أفريل 2024 لتقديم نظرة شاملة عن المسؤولية القانونية بجميع أنواعها المدنية، تعاقدية كانت أو تقصيرية، والجزائية والإدارية والتأديبية والمجتمعية، من خلال دراسة جميع جوانبها الحديثة سواء كانت تطرح في النصوص التشريعية العامة أو ضمن الأنظمة الخاصة ببعض المهن، حتى يتسنى للمهتمين بالشأن القانوني مواكبة تطورات التشريع وفقه القضاء في خصوصها.

يكمّن الهدف من هذا الملتقى في تسليط الضوء على التراء الديناميكي للمسؤولية القانونية من حيث أسسها وأركانها وآثارها واتّساع مجالها وتشعب حالاتها، بما أنّها اكتسحت عدّة ميادين مستحدثة، منها ميدان التكنولوجيات الحديثة والإعلامية والذكاء الاصطناعي من جهة، وعلى جملة النفاض التي تنضمّن المنظومة الحالية ومشاريع القوانين الخاصة بالمجال من جهة أخرى، وذلك قصد البحث عن جدوى ووجاهة سنّ قوانين جديدة خاصة بالمسؤولية والمساهمة في التفكير لتحقيق نظام أكثر نجاعة وتماسك وتواءم مع ما هو مستحدث في القوانين المقارنة لمواجهة التحدّيات الجديدة.

من خلال هذا المنطلق يعمل هذا الملتقى العلمي على الاسهام في الاطلاع على المستجدات القانونية لتعزيز البحوث العلمية وفتح نقاش عام بين المعنيين بالشأن القانوني لتبادل الخبرات ووجهات النظر.

البرنامج

10.40: مسؤولية البنك في إقراض المؤسسات التي تمرّ بصعوبات اقتصادية، للسيد **بديع بن عباس**، رئيس المحكمة الابتدائية العسكرية الدائمة بصفافس.

11.00: استراحة قهوة

رئاسة الجلسة الثانية: السيد **نعمان الرقيق**، أستاذ تعليم عال بكلية الحقوق بصفافس

11.20: مسؤولية شركة إبداء خدمات التمويل التشاركي، للسيدة **نصاف النحايي**، أستاذة مساعدة بكلية الحقوق بصفافس.

11.40: المسؤولية المدنية الناجمة عن المعاملات الإلكترونية، للسيدة **سلوى خليف**، دكتورة في القانون الخاص ومدرسـة بالمعهد العالي للدراسات القانونية بقباس.

12.00: السيدة **مريم عبد مولاة**، أستاذة مساعدة بكلية الحقوق بصفافس.

12.20: المسؤولية عن المنافسة غير المشروعة والمسؤولية عن التقليد، للسيد **حاتم بن جماعة**، رئيس دائرة محكمة الاستئناف بصفافس.

12.40: المسؤولية في ملكية الطبقات، للسيد **رياض الجمل**، رئيس دائرة محكمة الاستئناف بصفافس ونائب رئيس جمعية الحقوق بصفافس.

13.00: السيد **نادر الزغل** دكتور في القانون الخاص ومساعد بكلية العلوم الاقتصادية والتصرف بصفافس.

13.20: نقاش

اليوم الثالث: السبت 20 أبريل 2024

رئاسة الجلسة الأولى: السيد **أحمد عمران**، أستاذ تعليم عال بكلية الحقوق بصفافس

09.00: تحديد مسؤولية الناقل البحري، للسيد **محمد بالطيف**، قاضي رتبة ثالثة بمحكمة الاستئناف بصفافس.

09.20: المسؤولية عن الخطأ في الحكم العقاري، للسيد **رضا الأسود**، قاضي تحقيق أول بالمحكمة الابتدائية بقباس.

09.40: التعويض في النشاط الرياضي، للسيد **يوسف رمضان**، مستشار لدى محكمة التعقيب.

10.00: مسؤولية المحامي، للسيد **رمسيس العياري**، محام لدى التعقيب و كاتب عام جمعية الحقوق بصفافس.

المحور الثالث: مقارنة تحليلية في القانون العام

10.20: السيد **وليد قضم**، أستاذ تعليم عال بكلية الحقوق بصفافس.

10.40: La responsabilité du dirigeant social à la lumière de l'article 28 septies du Code de Comptabilité Publique، السيد **محمد القسنطيني**، أستاذ تعليم عال بكلية الحقوق بصفافس

11.00: استراحة قهوة

رئاسة الجلسة الثانية: السيد **النوري مزيد**، أستاذ تعليم عال بكلية الحقوق بصفافس

11.20: للسيد **خليل الفندري**، أستاذ تعليم عال وعميد كلية الحقوق بصفافس.

11.40: مسؤولية الإدارة عن عدم تنفيذ أحكام القضاء، للسيد **عصام بنحسن**، أستاذ تعليم عال بكلية الحقوق بصفافس.

12.00: مسؤولية المشارك في القانون الدولي الجنائي، للسيد **الحبيب القربي**، أستاذ مساعد بكلية الحقوق بصفافس.

12.20: نقاش

12.40: التقرير الاختتامي، للسيد **كمال البقلوطي**، أستاذ مساعد بكلية الحقوق بصفافس.

13.00: مسابقة الطلبة

13.20: اختتام الملتقى وتوزيع شهادات المشاركة.

اليوم الأول: الخميس 18 أبريل 2024

08.30: استقبال المشاركين

09.00: كلمات الافتتاح:

• للسيد **عبدالواحد المكني**، رئيس جامعة صفاقس.

• للسيد **خليل الفندري**، عميد كلية الحقوق بصفافس.

• للسيد **الطاهر العشي**، رئيس جمعية الحقوقيين بصفافس.

09.20: التقرير الافتتاحي، للسيد **محمد محفوظ** أستاذ تعليم عال بكلية الحقوق بصفافس.

المحور الأول: مقارنة تأليفية

رئاسة الجلسة الأولى: السيد **خليل الفندري**، عميد كلية الحقوق بصفافس

09.40: حول المسؤولية، للسيد **ناجي البكوش**، أستاذ تعليم عال بكلية الحقوق بصفافس.

10.00: La responsabilité civile dans le code des sociétés commerciales: l'imprécision du concept، للسيد **أحمد عمران**، أستاذ تعليم عال بكلية الحقوق بصفافس.

10.20: السيدة **نجاة البراهمي الزواوي**، أستاذة مساعدة بكلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس.

10.40: تطور فكرة المسؤولية في دستور 25 جويلية 2022، للسيد **معتز القرقروري**، أستاذ تعليم عال بكلية الحقوق بصفافس.

11.00: استراحة قهوة

رئاسة الجلسة الثانية: السيد **ناجي البكوش**، أستاذ تعليم عال بكلية الحقوق بصفافس

11.20: السيدة **منى قطاطة**، أستاذة مساعدة بكلية الحقوق بصفافس

11.40: السيدة **سماح قوبعة**، أستاذة مساعدة ومديرة قسم القانون الخاص بكلية الحقوق بصفافس.

12.00: تراجع مبدأ التعويض الكامل على الضرر في المسؤولية المدنية، للسيد **النوري مزيد**، أستاذ تعليم عال بكلية الحقوق بصفافس.

12.20: علاقة المسؤوليات القانونية فيما بينها، للسيدة **هزار شيخ روحه**، أستاذة مساعدة بمعهد الدراسات العليا التجارية بقرطاج.

12.40: المسؤولية عن فعل الغير، للسيد **وجدي الشرودي**، باحث بمدرسة الدكتوراه للعلوم القانونية ومدّرس بكلية الحقوق بصفافس.

13.00: تطور وظائف المسؤولية المدنية، للسيدة **سلمى عبيد المنيف**، أستاذة محاضرة بكلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس.

13.20: نقاش

اليوم الثاني: الجمعة 19 أبريل 2024

المحور الثاني: مقارنة تحليلية في القانون الخاص

رئاسة الجلسة الأولى: السيد **توفيق شيشوب**، محام لدى التعقيب

09.00: المسؤولية المدنية على ضوء الذكاء الاصطناعي، للسيد **محمد قطاطة**، دكتور في القانون الخاص ومساعد بكلية الحقوق بصفافس.

09.20: السيدة **عائدة قائد السبسي**، أستاذة محاضرة بكلية العلوم القانونية والسياسية والاجتماعية بتونس.

09.40: مسؤولية التاجر، للسيد **محمد القرمازي**، أستاذ مساعد بكلية الحقوق بصفافس.

10.00: Les sanctions du manquement à l'obligation de déclaration dans le cadre de la loi relative au registre national des entreprises، للسيدة **ريم السلطاني**، دكتورة في القانون الخاص وإطار إداري بالسجل الوطني للمؤسسات.

10.20: المسؤولية الصرفة، للسيدة **درّة والي**، أستاذة مساعدة بكلية الحقوق بصفافس.

